

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة 652

الأربعاء 11 نيسان/أبريل 2001، الساعة 10/00
فيينا

محضر مستنسخ غير منقح

الرئيس: السيد كوبال (الجمهورية التشيكية)

إذن أن نعتمد ذلك التقرير عصر اليوم. شكرا سيادة
الرئيس.

النظر في مشروع اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد
القانون الخاص اليونيدروا بشأن المصالح الدولية
في المعدات المتنقلة وفي المشروع الأولي
للبروتوكول الملحق بها والمتعلق بالمسائل الخاصة
بالملكية الفضائية.

الرئيس: شكرا للأمانة السادة الأعضاء
الموقرون، سوف نواصل الآن النظر في البند الثامن
من بنود جدول الأعمال، "النظر في مشروع اتفاقية
المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص اليونيدروا بشأن
المصالح الدولية في المعدات المتنقلة وفي المشروع
الأولي للبروتوكول الملحق بها والمتعلق بالمسائل
الخاصة بالملكية الفضائية".

كما ذكرت بالأمس في نيتي أن أنهى
المداولات حول هذا البند صباح اليوم، ولذا فإنني
أناشد كافة الوفود التي ترغب في التعليق على هذا
البند أن تشارك بنشاط في مناقشة صباح اليوم كي
نتوصل إلى اتفاق مناسب حول المسائل المرتبطة بهذا
البند، وخاصة بالنسبة لكيفية تناولنا في المستقبل هذا
البند.

المتحدث الأول، وحتى الآن الوحيد على
قائمتي هو السيد ممثل الأرجنتين وأعطيه الكلمة.

افتتحت الجلسة الساعة 10/20

الرئيس: السادة الأعضاء الموقرون، أعلن
افتتاح جلسة اللجنة الفرعية الاجتماع 652 للجنة
الفرعية القانونية للجنة الكوبوس.

سأعطي الكلمة [للأمانة] أولاً حسب التقليد
الذي سرنا عليه كي يتقدم ببعض الإعلانات المفيدة.

الأمانة: شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس،
من دواعي سروري أن أعلن عليكم أننا وزعنا في
صناديقكم بالفعل، الأجزاء الأولى من مشروع التقرير
الذي ستعتمدون غدا. لدينا بكافة اللغات الوثائق
التالية، A/AC.105/C.2/L.228 وهي وثيقة بها المقدمة
والبند الرابع الخاص بـ "حالة تطبيق الصكوك
الأربعة"، والبند الخامس "أنشطة المنظمات الدولية
في مجال الفضاء الخارجي"، والبند السابع
"استعراض المبادئ الخاصة باستخدام مصادر الطاقة
النووية في الفضاء".

في الوثيقة L.228/Add.1 لديكم البند السادس
"تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وطبيعة
المدار الثابت بالنسبة للأرض". ولدينا من تقرير
الفريق العامل كذلك تقرير الفريق المعني بتعريف
الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وهي الوثيقة
A/AC.105/C.2/LS.2001/L.1. وبالنسبة للفريق العامل
المعني بالبند التاسع نتوقع الحصول على تقرير بكافة
اللغات عصر اليوم في الثالثة والنصف، والأمل هو

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995،
توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها
التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر
الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى
مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في
نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون
أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial
Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria
وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

هذا ما لدي بشكل أولي تماما، ولكننا نود فقط أن نؤكد على أهمية المشاركة في مشاورات وتبادل لوجهات النظر ما بين الدول، وفي هذا الصدد نحن ممتنون لبلجيكا وكذلك لفرنسا على المبادرة التي اتخذها معنا لتيسير عقد مثل هذه المشاورات ونتمنى أن تلك المشاورات سوف تؤتي بثمار إيجابية من شأنها أن تيسر إلى حد بعيد مهمة هذه اللجنة الفرعية القانونية. وشكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الأرجنتين على هذا الإسهام في مناقشة البند الثامن. ولقد أشرت في بيانك إلى الجانب المضموني وكذلك إلى الجانب الإجرائي أي كيفية تناولنا في المستقبل لهذا الموضوع. أعطي الكلمة الآن إلى المتحدث التالي على قائمتي وهو مندوب كولومبيا الموقر.

السيد اريفال ابييس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس. لن أستغرق وقتا طويلا من وقت هذه اللجنة الثمين، أود أن ألقى فقط الضوء على بعض المسائل التي طرحناها بالفعل، نود أن نعبر عن شكرنا للردود التي جاءتنا بالنسبة لاستفسارات عن اليونيدروا وشكل الاجتماعات وكيف تتطور، وما هو شكل هذه الاجتماعات، وبالتالي أشكر اليونيدروا ووكالة الفضاء الأوروبية وأشكر وفد الولايات المتحدة وأشكر أنت سيدي الرئيس لأنك استطعت أن تلخص بكل جدارة، في نهاية جلسة البارحة، لخصت شكل هذا الاجتماع واستطعت أن تبدي بعض الشكوك التي ذكرها عدد من المندوبين، وسوف نحضر اجتماع باريس لو صارت كل الأمور على ما يرام بالنسبة لتمثيل بلادي.

الرئيس: شكرا لكولومبيا لهذا البيان وشكرا لتعاونك مع الرئيس. الولايات المتحدة.

السيد بورمان (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا. للعلم فقط، أود أن أشرح كيف استطعنا أن نسوي بعض المسائل التي أثارها زميلنا من الأرجنتين. كيف استطعنا أن نحل ذلك بالنسبة لصفقات الطائرات بمقتضى نظام يونيدروا، ربما قد تختلف الأمور بالنسبة لهذه الهيئة، إلا أن المعلومات بشأن هذا الأمر قد تقيدنا.

بالنسبة إلى نقل المصالح في الطائرات ومحركات الطائرات والعلاقة الوثيقة مع مفهوم السجل الدولي، اتفقنا أن نقيم عملية تسجيل للإبلاغ بالإشعارات، أي يقدم الحد الأدنى من المعلومات بالنسبة الأطراف المعنية في إطار يتفق عليه بالنسبة لما يمكن أن نعرفه كملكية أو كمال، وحتى نتأكد من أن تكلفة هذه العملية تكون قليلة، فإن النظام الجديد يكون على الحاسوب بالكامل. وفور إنشاء هذا النظام

السيد فير غارا (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، في الوقت الراهن ليس في نيتنا أن نكرر على مسامعكم كافة العناصر التي أشارت إليها وفود أخرى أثناء النقاش، نود فقط أن نتقدم بموقفنا، ونلخص هذا الموقف.

نعتقد أن مشروع يونيدروا مازال يثير عددا من التساؤلات، ولهذا السبب فإن اللجنة الفرعية القانونية يجب أن تواصل النظر في هذا الموضوع، أولا، كي نعرف من حيث التعريف ما هي الممتلكات الفضائية، وكذلك بالنسبة للنظام القانوني الذي كرسه الصكوك الدولية الخاصة بالفضاء، هناك عدد كبير من التساؤلات كذلك بشأن الملكية الخاصة في إطار هذا الموضوع، والسؤال هو أن نعرف ماذا يحدث لو كان الأمر يتعلق بسائل هو ملك لمختلف الأشخاص القانونيين ولكن تتحكم فيه سلطات وطنية مختلفة.

هناك مبادئ القانون الدولي للفضاء التي تنص على أن الدولة المطلقة هي التي تعتبر مسؤولة بالنسبة للحمولة ونطرح كذلك تساؤلات حول العلاقة ما بين هذا النظام للضمانات الدولية وما بين نظام القوانين الوطنية المدنية، وأفكر على سبيل المثال في قوانين أمريكا اللاتينية، وهناك تساؤلات كذلك بالنسبة للسجل الدولي، وتلك التساؤلات أثارها عدد من الوفود، أي فكيف يمكن أن نقاسم التكاليف الخاصة بالهياكل التحتية وبالموظفين؟ وكذلك إذا ما وقعت أخطاء في التسجيل لها آثار على حقوق أطراف ثالثة ما هي الموارد التي ستخصص في هذه الحالة للتعويض؟ ونعتقد أن هذا يجب أن ينكبده من يستخدم النظام. من ناحية أخرى هناك تساؤلات تخص هياكل الدعم، هل ستكون حاسوبية فقط؟ أم ستكون حاسوبية ومن نوع آخر؟ وكيف نضمن أمن هذا النظام؟ ومن ناحية أخرى هناك الجانب الخاص بمصالح القطاع الخاص والشركات ولا يجب أن ننسى أن القطاع الخاص يشكل كذلك من المواطنين، من المستهلكين، الذين يتوقعون من دولهم معايير لحماية من أي أضرار يمكن أن تترتب على أحداث خارجة عن تحكهم.

السيد الرئيس، هناك العديد إذن من الاعتبارات تخص هذه الأنشطة الفضائية والساتلية كي تتم لمصلحة ولفائدة المواطنين والمستهلكين في مواجهة مصالح الشركات، وبالنسبة لهذا الجانب الأخير إننا نعتقد أن يتعين علينا أن نتعرف على وجهة نظر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ولهذا السبب فإننا نسأل اليونيدروا أن يسهر على توفير الإجابات على هذه التساؤلات لنا، وإن اقتضى الأمر بإمكاننا أن نستوضح نقطة أو أخرى من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

في إطار الطيران المدني هناك وكالة متخصصة للأمم المتحدة تستطيع أن تنظم الأنشطة، أما في حالة أنشطة الفضاء لا يوجد إلى الآن ما يشابه ذلك. إذن، مشكلة السجل الدولي يثير مشكلة مؤسسية، من ينشئ هذا الجهاز ومن يتحمل مسؤوليته؟ في حالة الطيران المدني، ففي السجلات الوطنية هناك قوائم منفصلة ترد فيها كل الإشارات المتعلقة بوضع الطائرة والمحركات وهناك أيضا مذكرة بشأن الحقوق الحقيقية والعقارية والقروض.

إذن، مشغل الطائرة عندما يطلب ائتمانا من البنك عند البيع يمكن أن نعرف هل هو مسؤول أم لا، لماذا لا نطبق هذا النظام على الصعيد الوطني.

ثانيا، بالنسبة للقانون الأوروبي بين الجماعة الأوروبية، لدي بعض الشكوك بالنسبة لشرعية مثل هذه النشاط، من جانب منظمة لا تعتبر وطنية ولا دولية وغالبا أقرب إلى القطاع الخاص، بأن تحتفظ ببنك للمعلومات يحتوي معطيات لها طابع مصرفي، وهذه البيانات محمية بالسرية المصرفية وهذه المعلومات سوف تكون تحت تصرف أي شركة أو أي بنك أو أي بائع أو جهة التصنيع، ويستطيع أن يحصل على بيانات غير سرية، كل ذلك يثير مشاكل كثيرة بالنسبة لشرعية تداول المعلومات الفردية حتى لو كان ذلك يخص الوضع المالي لشركة مشغلة أو لشركة أخرى تطلب الائتمان، كذلك التعرف على بيانات يمكن بشكل ما أن تنتهك قواعد التنافس الحر، فأثناء المفاوضات فإن البائع أو الصانع أو البنك سوف يكون على علم ببيانات تخص طالب الائتمان، إذن، وضع هذا الطالب للائتمان سيكون حرجا.

إذن، هناك العديد من المشاكل الخطيرة القانونية بالنسبة للإطار القانوني الأوروبي، فيما يخص تمشي هذا النظام المقترح والنظام القانوني للجماعة الأوروبية وأعتقد أن من المفيد أن نرسل المشروعين، مشروع الطائرات ومشروع الممتلكات الفضائية إلى الإدارة العامة الرابعة التابعة للمفوضية الأوروبية لنبغها بهذا التنظيم المقترح.

أما اليونان فسوف نجد مشكلة دستورية، فعندنا أحكام دستورية تتعلق بحماية البيانات وسوف تثار مشاكل كبيرة.

نشكر بلجيكا وفرنسا على مبادرتهم لإجراء مشاورات غير رسمية، وأود أن أسأل الزملاء وممثل البويندروا أن يستغلوا الفرصة التي تتيحها اللجنة القادمة للجنة الكوبوس، وفي إطار تلك اللجنة يمكن شرح الموضوع وتبادل الآراء، ويمكن للبويندروا أن يقدم عرضا لمضمون المشاريع المقترحة وشكرا.

الرئيس: شكرا للمندوب اليونان، لقد لفت انتباهنا إلى بعض المسائل اتصالا بالإطار الأوروبي

هناك دور صغير لهيئة رقابية، هذا لا يعني أننا نؤيد بالضرورة أن نحكي مثل هذه الوظيفة في سياق لجنة الفضاء الخارجي، وددت فقط أن أذكر أن الوظيفة، وظيفة السلطة الرقابية في حد ذاتها هي مجرد أن تقدم الآلية التي يمكن أن يستعرضها ممثلو الحكومات وأن ينفوا على عملية السجل التقني دون أن تقوم هذه السلطة بأي نشاط جوهري من أي نوع كان. وبالتالي فإن تكلفة ذلك تكون عند أدنى الحدود بصرف النظر عن شكل هذه الوظيفة، التكلفة هي أساسا تطوير البرامج الحاسوبية التي توضع على الطائرة ويتحملها المستخدمون. إن المستهلكين لهم دور وثيق في صفقات الطائرات من خلال الأبحاث ومنظمات أخرى. إذن، هذه المصالح، أي مصالح المستهلكين، تؤخذ بالاعتبار بالطبع، ونفس الشيء ينسحب على معدات الفضاء.

أقدم هذه المعلومة فقط لأقول، أننا لو قررنا أن نتبع أو نستخدم هذا القالب بالنسبة لمعدات الفضاء فإن تناول ومعاملة هذا النوع من السجل ووظائفه لن تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للموارد وشكرا.

الرئيس: شكرا للولايات المتحدة، شكرا لما ذكرته بالنسبة لبروتوكول الطائرات. لا يوجد أي متحدث آخر على قائمتي، أود أن أعرف هل هناك أي وفد آخر من الوفود يود أن يتطرق إلى هذا البند؟ مندوب مصر له الكلمة.

السيد الحسيني (مصر) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. سيداتي وسادتي صباح الخير، قبل ترك هذا الموضوع من المفيد أن نحصل على وثيقة تتاح للآلية مشروع البروتوكول الخاص بمعدات الطائرات، لأنها تشمل بعض اللوائح التفصيلية بالنسبة لتسجيل مثل هذه المعدات الخاصة بالطائرات، وقد تفيد هذه الآلية التي سوف تكف على بحث هذا الموضوع، فقد لاحظت بالنسبة للوثائق التي جاءتنا احتوت فقط مشروع اتفاقية بونيدروا ومشروع بروتوكول الفضاء الخارجي ولكن لا توجد وثيقة بشأن مشروع بروتوكول الطائرات.

الرئيس: شكرا لمصر، نحن بالطبع نرحب بأن نحصل على آخر صيغة لبروتوكول الطائرات، كذلك البروتوكول المتعلق بعربات السكك الحديدية. اليونان لها الكلمة.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): في ختام مناقشة هذا الموضوع، أود أن أتناول مسألتين. أولاً، نقدر فائدة مثل هذا التنظيم والذي ينبغي أن يتم على الصعيد الوطني، أما إضفاء الطابع الدولي للوائح الخاصة بهذا الموضوع تثير مشكلة كبيرة من الناحية المؤسسية.

أيضا ممثلي بعض المنظمات غير الحكومية للاشتراك في هذه المشاورة، ونتيجة هذه المشاورة أو نتيجة مثل هذه الآلية سوف تبلغ للجنة الفرعية القانونية للكوبوس. وتناقش أيضا خلال الدورة القادمة للكوبوس. أعتقد أن موقفنا هنا هو نفس الموقف الذي لخصه الرئيس.

الرئيس: شكرا للصين، شكرا لهذا التعاون. أكرر أن عنصرا من العناصر الأساسية التي أبرزتها أمس هو الشرط بأن آلية التشاور سوف تعمل في إطار الكوبوس، أما المشاورات غير الرسمية بين الحكومات، بالطبع يمكن أن يتشاور ممثلو الحكومات حول هذه المسائل بالتفصيل وربما يجتمعوا هنا في فيينا، أعتقد أن هذه المشاورات يمكن أن تنعقد أثناء دورة الكوبوس في حزيران/يونيو هنا. وبالطبع نتائج هذه المشاورات سوف تبلغ للجنة الرئيسية. لو وافقتم على ذلك، هل لي أن أفترض أننا توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن الخطوات المقبلة على هذا الطريق، وأتساءل سوف نسير على النحو الذي شرحت بالأمس؟ هل من اعتراض على هذا الاستنتاج؟ لا. تقرر الأمر على هذا النحو.

لقد انتهينا من مناقشة البند الثامن، وقبل الانتقال إلى البند العاشر "جدول أعمال الدورة القادمة" أود أن أرحب عضوا مرموقا من وفد النمسا الرئيس السابق لفترة طويلة للجنة السفير يانكوفيتش وهو حاضر معنا، وربما يود السفير يانكوفيتش من النمسا أن يتحدث إلينا قليلا.

السيد ب. يانكوفيتش (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. شكرا لكلمات الترحيب الرقيقة لقد تدخلت في مرحلة لاحقة من المناقشات وأعترت لذلك ولكن فهمت أنكم حققت تقدما كبيرا تحت قيادتكم المستنيرة، وأثق أن اللجنة الفرعية القانونية سوف تحقق نجاحا آخر، وأطلع إلى أن عام 2001 سوف يشكل عاما ناجحا مشرقا.

الرئيس: شكرا لسفير النمسا لهذه الكلمات التي وجهها إلى جميع الوفود في اللجنة.

الاقتراحات بشأن استخدام الفضاء الخارجي بشأن البنود الجديدة التي يمكن أن تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الحادية والأربعين

البند العاشر الآن "الاقتراحات بشأن استخدام الفضاء الخارجي بشأن البنود الجديدة التي يمكن أن تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الحادية والأربعين". هذه هي المرة الأولى التي تنظر فيها رسميا هذا البند، وحتى الآن كانت مناقشاتنا غير رسمية، وقد أدار المشاورات حول هذا الموضوع مندوب السويد.

وبالوضع القانوني في بلادك، وأعتقد أن مندوب يونيدرو استطاع أن يتابع ما تم وسوف يرد على هذه المبادرة. لا يوجد أي متحدث آخر على قائمتي، وقبل إعطاء الكلمة إلى مندوب يونيدرو أود أن أسأل، هل هناك أي وفد آخر يطلب الكلام عن هذا البند؟ لا، إذن، مندوب يونيدرو له الكلمة.

السيد ستانفورد (اليونيدرو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): يسعدني أن أقبل الدعوة الكريمة التي قدمها لنا مندوب اليونان ويسعدنا أن نقدم كل المعلومات المطلوبة في الجلسة العامة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها القادمة ونشرح لها المضمون لنظام الاتفاقيات المقترحة من اليونيدرو بالنسبة للملكية الفضائية بصفة عامة وبالنسبة للمعدات المتنقلة بوجه خاص.

الرئيس: شكرا. لا يوجد أي طلب آخر للكلمة. لقد انتهينا من مناقشتنا للبند الثامن من جدول الأعمال.

إنني أشير إلى الاقتراح الذي قدمه مندوب بلجيكا وللأسف هو غائب كذلك ملخص اقتراحه الذي طرحته عليكم أمس وأبرزت النقاط الأساسية التي نغطيها في تناولنا لهذا البند، وقد استمعت إلى تأييد من بعض الوفود، تأييد لاقتراح بلجيكا ولملخص المناقشة التي قدمتها أمس. وبعد رفع جلسة البارحة تحدثت مع مندوب الصين وقد أبلغني أن الصين توافق على هذا الإجراء بشرط أن كل هذه المسائل سوف تعرض على لجنة الكوبوس في حزيران/يونيو وأن عمل هذه الآلية سوف تلتحق وترتبط بعمل اللجنة واللجنة الفرعية القانونية ونتيجة هذه العملية التي سوف تتم في الفترة القادمة سوف تعرض على اللجنة الفرعية القانونية في دورة الربيع وسوف تعتمدها لجنتنا. إذن، اتضح الآن ما نرجوه وهذا هو الحل الوسط وكل هذه المناقشات وتلخيص الرئيس سوف تنعكس في التقرير، هذا التقرير الذي سوف نتناوله في حينه. هل لي أن أعتبر أن هذا الإجراء مقبول لديكم؟ أعطي الكلمة إلى ممثل الصين.

السيد ليف (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكرا زميلي غائب اليوم، وبالأمس وبالنسبة لاقتراح بلجيكا بشأن إنشاء آلية للتشاور، فإن الرئيس قام بتلخيص الاقتراح البلجيكي، من حيث المبدأ، تؤيد ملخص الرئيس. وهنا أود أن أقدم تلخيصا موجزا لتعليق وفدي، أكرره باختصار.

أولا، من حيث المبدأ، نحن نؤمن أن هذه المشاورة ينبغي أن تنعقد في إطار الكوبوس، ولكن نظرا للإطار الزمني نوافق أنه قبل الدورة القادمة للكوبوس في حزيران/يونيو يمكننا أن نتشاور فيما بيننا بشكل غير رسمي ربما في باريس أو في أي مكان آخر، والمهم أن ندعو ممثلي الحكومات وربما

على الحطام الفضائي، وهذه المسألة وردت الإشارة إليها في العام الماضي في الوثيقة التي قدمتها فرنسا بدعم البلدان، وهذا على أية حال يبعث على الرضا لدينا، ولكي ما نجعل هذا كله بندا واحدا فإننا يمكن أن ندخل عناصر أخرى تؤدي إلى زيادة المعرفة التي لدينا بشأن هذا الموضوع.

والمركز الأوروبي لقضايا الفضاء سوف يبدأ الشروع في دراسة من هذا القبيل في هذا العام ونتيجة هذه الدراسة سوف يتم طرحها في إطار البند الخامس أي "المعلومات الخاصة بأنشطة المنظمات الدولية في مجال قانون الفضاء".

وأود أن أشير إلى اقتراحات الأمم المتحدة بشأن الحد من الإعلان في الفضاء ونقترح أن يتم ذلك في إطار جدول الأعمال في عام 2002 وهذه مسألة تتعلق بالحد من الإعلانات في الفضاء التي يمكن أن تعوق مراقبة علم الفلك، وأسألك هل هذا يمكن تناوله في اللجنة الفرعية القانونية في عام 2002؟ وهل ستكون لدينا جوانب قانونية وعلمية يمكن أن نتناولها في حزيران/يونيو عام 2002؟ أم نوافق على ذلك أو نتناول ذلك في عام 2003 باعتبار أن هذا في منتصف الفترة؟ ويمكن على أية حال أن نوسع نطاق هذه المسألة ونحدث عن حماية مراقبة علم الفلك وأن هذا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل بالنسبة للإعلان في الفضاء.

وأود أن أعتنم الفرصة للحديث عن البند السادس، هو بند قد انتهينا منه ولكنني على أية حال أود أن أتطرق إليه بسرعة، ففي العام الماضي قد اتفقنا أن لا نتناول المدار الثابت بالنسبة للأرض في الفريق العامل، وأنا قلنا أننا سوف نتناول هذا في إطار البند الخاص بتحديد معالم المدار الثابت ورسم حدوده، ويوسفنا أنه منذ سنوات لم نخصص وقتا كافيا لهذه المسألة، ونحن قد تحدثنا في 1997 وفي 1998 عن هذه المسألة وبالقطع تحدثنا عن هذه المسألة من قبل ولكنني لا أود أن أستفيض ولكن هناك أمران اثنان، علينا أن نزيل الغموض من مناقشتنا. إذن المناقشة ينبغي أن تكون هادفة. ثانيا، نحن لا نرى أن هذه المهمة سوف تنتهي وإنما هي بند مستمر وهناك ربط بين هذا البند والاستبيان الذي يقدم لنا كل عام، ومختلف الأسئلة ورد في الاستبيان أحيانا ما تتناقض مع بعضها البعض ولا تسهل المناقشات علينا. ولنا من قبل إننا لن نجيب على الاستبيان ونحن [يتعذر سماعها؟] لأن للاستبيان كما قلت به مسائل غامضة.

وأشكر السيد ممثل المكسيك على مساعدته لنا في دراسة هذه المسألة، وأرى أن الحل الأمثل هو أن نترك هذا البند معلقا ونطبق نفس النظام الذي طبقناه في العام الماضي بالنسبة لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض. شكرا.

أحث الوفود التي قدمت اقتراحات أن تستغل هذا الإطار الرسمي لكي تتأكد من تسجيل آرائها كي تنعكس في المحاضر، ونفتح الباب أمام الوفود الراغبة في التحدث عن هذا الموضوع في هذا السياق الرسمي للجلسة العامة. أول متحدث على قائمتي هو مندوب فرنسا الموقر.

السيد لافيتور (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس. مرة أخرى يطلب إلينا أن نتقدم باقتراحات لجدول الأعمال المقبل، وهذا بحد ذاته سوف يبعث الحياة في جدول الأعمال والتركيز على الموضوعات الهامة. وقد تم تقديم جدول الأعمال لدورة السنة المقبلة وذلك بناء على ما أجريناه من مناقشة في هذا الصدد. وأود مرة أخرى أن نتناول أهم النقاط الموجودة.

بداية سوف أشير إلى الوثيقة التي طرحها السيد ممثل اليونان، فهي تتطوي في ثناياها على عدد من الاقتراحات التي ترتبط بشكل أو بآخر بوضع المعاهدات الخمس، وأظن أنه سوف يكون من الحكمة أن ندمج ما يمكن أن يدخل في إطار البند الرابع ويمكن أن نفق على الموضوعات التالية، فهذه القائمة يمكن أن تتضمن موضوعات تكميلية كتطوير قانون الفضاء الخارجي وتطوير التكنولوجيا والجوانب المرتبطة بها الطابع التجاري، كل هذه مسائل ينبغي إدراجها في ثنايا هذا البند، ودراسة وضع دورات تدريبية في المراكز الإقليمية والتعاون بين هيئات منظمة الأمم المتحدة وتنفيذ أو إعداد بالأحرى، دورات تدريبية في هذا الصدد. وأتردد في أن يكون هناك فريق عامل بشأن البند الخامس ما لم تكن هناك أهداف محددة وإطار زمني محدد، إننا نتحدث عن اليونيدروا لأننا نتحدث عن [.....].

أما بالنسبة للحطام الفضائي فقد تم التوصل في اللجنة الفرعية العلمية في شباط/فبراير الماضي، ولجنة التنسيق ما بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي سوف تقدم تقريرا في الأعوام 2003 و 2004، سوف نتقدم باقتراحاتها بشأن تخفيض الحطام الفضائي حتى تتمكن هذه اللجنة الفرعية من الموافقة على الخطوط الإرشادية في عام 2004، وتفاصيل خطة العمل في الفقرة 130 من الوثيقة AC أو تقرير [STSC] التي تحمل [A/AC.105/AC.61]، ونحن راضون عن هذا الاتفاق ولكن رغم ذلك نعرف أن هناك بعض الثغرات التي ينبغي ملؤها، وقد أوضحت في شباط/فبراير الماضي أننا لا نود أن نضر بتوافق الآراء القائم في هذا الشأن ولكننا نرى أن الجوانب القانونية لهذه المسألة ينبغي تناولها في عام 2003، وهذه المسألة التي وردت الإشارة إليها في الوثيقة التي أسلفت ذكرها في الفقرة 131.

اقترح وفد الجمهورية التشيكية يقضي بأن يبدأ في دراسة قانون الفضاء الخارجي الذي يطبق

أما بالنسبة لألف، تعريف الفضاء، فهذا موضوع هام وفي إطار البند بصفة عامة، فإننا يمكن أن نتناول مسائل هامة، وفي هذا الصدد أتوجه بالشكر والتهنئة إلى زميلنا الموقر من المكسيك أو زميلتنا بالأحرى، وذلك على أسلوبها السلس في تسيير دفة العمل، وهي المرأة الأولى التي تسيير دفة العمل بهذه السلاسة. فلقد أنجزنا عملاً قيماً. ونحن قد تلقينا أربعة عشر إجابة وهذه الإجابات هي ثلث أو ربع الإجابات المطلوبة على الاستبيان والأسئلة، وأظن أن الصمت وعدم الجواب هنا لن يحل المشكلة، فتجاهل المشكلة لا يحلها، لأن الصمت قد يكون علامة الرفض أحياناً.

أشكر رئيس الفريق العامل على تناوله لموضوع دولة الإطلاق، ولا أعرف كيف يتسنى لهذه اللجنة القرعية أن تقي بما ألقى عليها من مهام.

أما بالنسبة لاقتراح [اليونان؟] فهو عبارة عن دمج وتعبير لما في دار في العامين الماضيين، وهذا بطبيعة الحال هو تسهيل عمل اللجنة الفرعية القانونية، وكما أسلفت القول في المشاورات غير الرسمية أن مسألة دراسة وضع تنفيذ المعاهدات ليس مجدياً بحد ذاته، ولكن السفير ياكوفيتش، وهو كان رئيساً للجنة، قد حقق إنجازاً كبيراً، نجاحاً كبيراً بإبانة ترأسه وتقلده منصب الرئاسة، وفي عهده انتهينا من المعاهدات الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وإعلان المبادئ، وأنا يسعدني أنه معنا الآن، لأنه من الناحية الأخلاقية ومن الناحية النفسية هو يدعمنا، وأتوجه إليه بكل تهنئة وأتمنى له كل الخير.

أود أن أختتم حديثي هذا بالتطرق إلى اقتراح اليونان، في هذا الاقتراح قلنا إننا تكمل البند الرابع وذلك بإضافة تقويم أحكام قانون الفضاء، بما في ذلك المبادئ بطبيعة الحال، وإذا لم يقبل هذا فإن هناك إمكانية لتناول هذه المسألة في إطار بند آخر خلاف البند الرابع، وهو بند يمكن أن نسميه المرحلة الثانية من الاقتراح، أي تقويم التنفيذ، تقويم تنفيذ أحكام قانون الفضاء بما في ذلك إعلان المبادئ.

أما بالنسبة لإمكانية فرق عاملة تعكف على التقويم بصفة خاصة، فإننا نرى أنه يمكن تشكيل هذه الفرق وقد لا تشكل ولكن وبناء على ما نقوم به في اللجنة العلمية وفي الجلسة العامة أو في اللجنة الأساسية. إذن، سوف نحاول أن نتناول هذه المسائل، وقد يكون اقتراح اليونان قد أصاب بعض الوفود بالذعر، هذه هي الخلاصات للأفكار التي طرحناها في المشاورات غير الرسمية. هذه ليست الاقتراحات تفصيلاً، وإنما هذه الخطوط العريضة والتي يمكن أن تكون بمثابة الجسد للولاية، ومن خلال هذه الولاية نتناول كل هذه الموضوعات التي تم ذكرها هنا.

الرئيس: أشكر السيد ممثل فرنسا على بيانه والذي أشار فيه إلى بنود في غاية الأهمية، وقد أشار إلى الحطام الفضائي والجوانب القانونية منه وتناول بنوداً أخرى في جدول الأعمال كتحديد معالم الفضاء الخارجي وحدوده وكذلك موضوعات أخرى. هل السيد ممثل اليونان يود المجال راغباً في الحديث؟ تفضل.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس. قبل أن نتناول اقتراح اليونان والذي ينصب على البندين الرابع والعاشر من جدول الأعمال، أود قبل هذا أن أتقدم بتعليقات عامة عن هيكل جدول الأعمال المقبل.

أنشطة الفضاء، أنشطة نقوم نحن بها البشر وهي تشهد تطوراً كبيراً ونتائج بارعة ولا أعرف كيف يمكن أن نتوقف عن مناقشة المشكلات التي تتمخض عن اضطلاح الإنسان بالأنشطة في الفضاء، ولا سيما في لجنة كلجنتنا الفرعية القانونية هذه. ولم نتوصل حتى الآن إلى نتائج نهائية، إذن، ليس هناك يقين بل على العكس ليس هذا من ناحية المؤسسات فحسب ولكن من الناحية السياسية فعلياً إذن أن نواصل مناقشة هذه المسائل لأننا بمناقشة هذه المسائل سوف نتوصل إلى حلول للمشاكل، لأن الحوار هو الذي يهمننا.

هذا هو تعليقي العام وقد قيل شيء عن الأضرار الناجمة عن الإعلان في الفضاء، أي الأضرار التي يعاني منها المراقبة في إطار علم الفلك، ونحن نقول باليونانية أن هناك سفن كبيرة تمخر البحار ولكننا لا نركز إلا على المراكب السراعية، علينا إذن أن نركز على أنشطة الفضاء ونضع أيدينا على عجلة القيادة إن صح التعبير ونقول في موافق تؤدي إلى خطورة، ونعرف بطبيعة الحال مشكلة سباق التسلح ومسألة استخدام الفضاء الخارجي لاستخدامات غير سلمية.

هناك بلايين الدولارات التي تصرف في مشروعات الفضاء، تلك المشروعات التي لا تفيد كثيراً، لا تفيد البشر كثيراً، وهي لا تؤدي إلى رفاهة البشر كما هو واضح، وعليه فإن جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية واللجنة الأصلية ينبغي أن يكون مفتوح، فينبغي أن نركز على المشاكل الناجمة عن الأنشطة التي يضطلع بها البشر في الفضاء.

إذن، بعد هذه المقدمة العامة، فبالنسبة للبند السادس فإنني أشاطر زميلي وصديقي ممثل فرنسا، تعليقاته إلى الفقرة باء الفرعية من 6 وهي الخاصة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض.

وقتا طويلا للتوصل لتوافق في الآراء حتى بالنسبة لموضوع واضح المعالم ومحدد كهذا.

أنا أشاطر السيد ممثل اليونان قوله بأن النقاط الست [.....]، وفي هذا الصدد فإنني أشاطر التعليقات التي أبدتها الولايات المتحدة أمس وكذلك ما قالته فرنسا اليوم، وكندا ترى أن إضافة بنود في جدول أعمال اللجنة الفرعية ينبغي أن يتم بهدف التوصل إلى نتائج محددة بالنسبة لمشكلات محددة للفضاء الخارجي، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: لك جزيل الشكر للسيد ممثل كندا، أشكرك على بيانك، أشكرك على تعليقك على أسلوبنا لتناول البند الثامن. ليس هناك متحدث في القائمة ولكن أسائل هل هناك من يرغب في الحديث؟ ليس هناك أي طلب للكلمة.

السادة الأعضاء الموقرون، نكون بهذا قد انتهينا من الدراسة الخاصة بالبند العاشر في هذا الاجتماع، وسأترك هذا البند مفتوحا لنقاش قد نجريه عصر اليوم بشأنه، لأنني أعتقد أن البند له أهميته وعلينا أن نتوصل إلى استنتاج بشأن هذا البند، ومن الأفضل حتى أن نتوصل إلى اتفاق أو توافق. في نيتي الآن إذن أن أرفع هذه الجلسة للجنة الفرعية كي أعطيكم فرصة لقراءة واستكشاف نص التقرير، الأجزاء التي وزعت عليكم منه، ولكن قبل أن أرفع الجلسة سوف أعطي الكلمة للسيد ممثل اليونان الذي طلبها.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيادة الرئيس، ملاحظة موجزة بشأن ما قاله الزميل من كندا وهو صديق العهد معنا وأمل أن يواصل حضوره في المستقبل معنا، كي يكتشف ربما، جوانب قد تكون مفيدة بالنسبة للممارسة القانونية.

أود أن أكرر هنا أن كل ما جاء، في إطار المقترح الذي تقدمنا به، كل ما جاء ليست بنود من بنود جدول الأعمال، هي موضوعات وعلينا أن نتوخي الدقة فيما نستخدم من تعبيرات فنحن رجال قانون أو ربما لسنا جميعا رجال قانون.

إذن، ما جاء في مقترحنا هي الموضوعات التي يمكن أن نناقشها أثناء مناقشة عنوان هذا البند الجديد على جدول أعمالنا، القائمة ليست بقائمة شاملة وإنما هي إرشادية ووضعنا تلك النقاط على أساس طلبات من زملائنا وخاصة زميلنا سعادة سفير تشيلي وزميلنا من الولايات المتحدة الأمريكية. إذن، وضعنا فقط ملخصا لكل ما تناولناه بحثنا في مشاورتنا غير الرسمية. إذن، إذا كان مضمون هذه البنود يطرح مشكلة على البعض فهذه ليست مشكلتي، لأن المضمون هو موضوعات تهم كافة الدول والأكثر من

إذن، منذ ست سنوات اقترح أن يكون هناك بند يتحدث عن إعلان المبادئ بالنسبة للبث الساتلي المباشر والاستشعار عن بعد، وعلى أي حال نحن على استعداد لتكرار هذا الاقتراح لأننا نرى ضرورة أن نتناول هذه المسائل، البعض قد يرى أن الاقتراح اليوناني غير عملي ولكن نؤكد على هذا البند ولاسيما الجزء الخاص بالاستشعار عن بعد، ولاسيما إضفاء الطابع التجاري على وسائل الاستشعار من بعد، وهذا بطبيعة الحال [؟يتعذر سماعها؟] باهتمامات البلدان التي ليس لديها أنشطة فضائية ولاسيما البلدان النامية. فهذه البلدان تصور أراضيها ولا تحصل على البيانات التي تتمخض عن هذه الصور. شكرا جزيلًا.

الرئيس: لك الشكر السيد ممثل اليونان، وأنت قد تطرقت في بيانك هذا إلى مسائل عدة، قصر الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية، وأنت قد شرحت الأسباب التي حذت بك إلى تقديم هذا الاقتراح بالنسبة للبند الرابع، وإمكانية إدراج بند جديد.

ليس هناك أي وفد آخر يطلب الكلمة في قائمة المتحدثين. المتحدث الأول هو السيد ممثل نيجيريا.

السيد بريسيبي (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نود أن نبدي بعض الملاحظات عن ما طرح في هذه اللجنة الفرعية بالنسبة للاقتراحات الإضافية الخاصة بتشكيل فريق عامل يتناول البند الرابع. الاقتراح يتناول مسائل ست نود أن نبدي ملاحظات عليها، ولاسيما المسألة الأولى الخاصة بوضع الاشتراك في المعاهدات الدولية الخمس والتوقيع والانضمام والمصادقة، كما يود وفدي أن يدعم ما طرحه وفد اليونان بالنسبة لاقتراحه الذي يقضي بدعم قانون الفضاء ولاسيما في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وذلك من خلال المراكز الإقليمية أحدها تستضيفه نيجيريا، ولكل جزيل الشكر سيدي الرئيس.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل نيجيريا. السيد ممثل كندا.

السيد ليجاندر (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أود أن أبدي ملاحظة، ذلك أنه أشرف هنا بتمثيل بلدي للمرة الأولى في هذه اللجنة الفرعية، ونحن نقرب من نهاية هذه الدورة، فمن بين التعليقات التي أود أبديها هي أنها مداوات هذه اللجنة مستقيضة وطويلة حتى بالنسبة لموضوعات محددة ومركزة. ولاسيما بالنسبة للبند الثامن، أي الاقتراح البلجيكي والذي اعتبرته اللجنة الفرعية في نهاية المطاف، فهذا على سبيل المثال اقتراح واضح المعالم ومحدد يقول أنه يمكن أن يجرى تبادل للآراء بشكل غير رسمي فيما بين الدولتين، الدورة هذه والدورة المقبلة، ويتم تقديم عرض رسمي للجلسة العامة بشأن هذا الموضوع في حزيران/يونيو، وقد استغرق الأمر

الرئيس هل بإمكاننا أن نستغل الوقت المتبقي، أي حوالي ساعة ونصف، هل بإمكاننا أن نستغل هذا الوقت كي نناقش على الأقل L.228 والضميمتين، مشروع تقرير اللجنة الفرعية كسبا للوقت سيادة الرئيس، جميعنا حاضر، هناك عدد من الوفود سوف تغادر مساء اليوم، لن أغانر شخصيا ولكن أرى أنه لا داعي لضياح ساعة ونصف من الوقت.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونان على هذا الاقتراح، وأرى أن وفودا أخرى ترغب في تناول الكلمة. أولا، سعادة سفير الإكوادور.

السيد مارتينيز (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد الإكوادور للأسف لا يمكنه أن يوافق على اقتراح اليونان، هذا التقرير يجب أن ندرسه بصبر وتأنى كي نعرف ما إذا كان يعكس بالفعل المناقشات التي دارت. أقترح إذن أن نتبع البرنامج الذي اقترحت أنت سيادة الرئيس، أي أن ننظر في تقريرنا صباح الغد.

الرئيس: أشكر الإكوادور على إعرابه عن موقفه بشأن اقتراح السيد ممثل اليونان الموقر. المتحدث التالي هو السيد ممثل كولومبيا الموقر.

السيد اريفالو ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس السيد الرئيس، أعتقد أن سعادة سفير الإكوادور قد أعرب عن موافقي كذلك في بيانه.

الرئيس: أشكر السيد ممثل كولومبيا على هذا البيان. اليونان.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): حيث أن هذه هي المرة الأولى التي يعترض فيها زميلين الذين أحبهما للغاية على اقتراح لي فلا أمانع سيادة الرئيس، لا أمانع، أسحب اقتراحي.

الرئيس: شكرا لك على تعاونك، وأعتقد أنه بإمكانني الآن أن أرفع هذه الجلسة للجنة الفرعية القانونية وأتمنى لكم كل الصبر في دراستكم لنص التقرير الذي سنتناوله غدا لاعتماده.

شكرا لكم جميعا، أعلن رفع الجلسة.

اختتمت الجلسة الساعة 11/45

ذلك تهم كافة شعوب هذا العالم ولذا رأينا من الأهمية أن نقترح تعديلا لاستكمال البند الرابع من بنود جدول الأعمال في عنوانه وإلا فهناك دائما إمكانية في إطار البند الأول أي "التبادل العام للأراء" أن نتناول كافة المشاكل وكافة الموضوعات الخاصة بالأنشطة الفضائية، ولا أعتقد أنه من حقنا أن نحرم أي وفد من إبداء رأيه أو الإعراب عن موقفه بشأن، ليس فقط هذه الموضوعات وإنما أي موضوع آخر، يدرج كبند منفرد على جدول أعمالنا. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونان الموقر على هذا البيان الإضافي الذي شرحت فيه أساسا للأسباب التي أدت بكم إلى تقديم مقترحكم وأعطيتكم الحق كاملا في واقع الأمر في إطار البند الأول من بنود جدول الأعمال لتناول كل هذه الموضوعات ذات الصلة بالأنشطة الفضائية.

السادة الأعضاء الموقرون سوف أرفع هذا الاجتماع بعد لحظات، وقبل أن أفعل ذلك اسمحوالي أن أعلم الوفود بجدول العمل بالنسبة لعصر اليوم وبالنسبة لصباح الغد.

عصر اليوم سوف نواصل، والأمل هو أن ننتهي كذلك، النظر من البند العاشر، وأفترض أنه بإمكاننا أن نفعل ذلك في إطار الجلسة الرسمية للجنة الفرعية، ولسنا بحاجة لإعادة فتح مشاورات غير رسمية كما فعلنا في أمس وأمس الأول كذلك. أقترح عليكم، مع ذلك، أن تتشاوروا فيما بينكم خلال الفترة الزمنية المتوفرة كي تحاولون إيجاد الحل الممكن للمسائل التي ظلت معلقة.

بعد ذلك، الفريق العامل المعني بالبند التاسع، سوف يعقد اجتماعا له لاعتماد تقريره، وكما أعلمتكم من قبل، هذا التقرير سيكون متوفرا انطلاقا من الثالثة والنصف عصرا تقريبا، أي أعتقد أننا بعد أن ننتهي من دراسة البند العاشر ستكون نسخ تقرير الفريق العامل المعني بالبند التاسع أي "مفهوم دولة الإطلاق" سيكون هذا التقرير جاهزا. وأطلب بطبيعة الحال من الدكتور شروغل من ألمانيا أن يترأس جلسة الفريق العامل الذي ترأسه لاعتماد التقرير.

غدا صباحا سوف نبدأ باعتماد التقارير، أي الأجزاء الرئيسية لتقرير اللجنة وكذلك تقرير الفريق العامل السادس، عذرا أكرر، نعتمد أو لا تقارير الفرق العاملة وبعد ذلك سنتناول اعتماد تقرير اللجنة الفرعية هل لديكم أي تعليقات أو أسئلة حول الجدول المقترح؟ السيد مندوب اليونان يطلب الكلمة.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلاً سيادة الرئيس. السيد